

سلسلة الهدى والنور 951}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يدل على عظمة الشيخ ودرسه فانا اقول حينما يكون الجمع جمعا كثيرا مباركا ويكونون متفرقين ومبتعدين عن مجلس الشيخ المزعوم انه شيخ قد يكون حقا وقد يكون كذبا فانا اقول - 00:00:00

بهذه المناسبة ان هذا التفرق وهذا التوسيع لدائرة الحلقة خلاف السنة اما من حيث التفرق وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد يوما - 00:00:38

فرآهم متفرقين فقال لهم ما لي اراكم معيذين عابزين بالعين والزاي اي متفرقين وقد وصل اهتمام الرسول عليه السلام من نهي عن التفرق في المكان وعن ابتعاد الناس بعضهم عن بعض - 00:01:07

الى درجة انه نهاهم عن ذلك حتى في الصحراء حتى في السفر وقد روى الامام احمد في مسنده باسناد قوي عن ابي ثعلبة كشري قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:48

نزلنا في الوديان والشعاب فقال لنا يوما انما تفرقكم هذا في الوديان والشعاب من عمل الشيطان قال ابو ثعلبة وكنا بعد ذلك اذا نزلنا في مكان اجتمعن ايوه انضم بعضنا الى بعض - 00:02:23

حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا ولذلك التقارب الجلوس وعدم ابتعاد الناس بعضهم عن بعض فهو اقتراب من الجنة بسبب تعاطي الاسباب التي تؤدي الى الجنة انا اقتبس هذا من نفس قوله عليه السلام - 00:03:01

من سلك طريقا يلتمس فيه علما صدق الله به طريقا الى الجنة ومن قوله عليه السلام وهو حديث عجيب قال صلى الله عليه واله وسلم ان ربك ليعجب من اقوام - 00:03:47

يجرون الى الجنة بالسلاسل ان ربك لا يعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل يقول اهل العلم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الاسرى الذين - 00:04:18

يقعون في ايدي المسلمين ايجرونهم مغللين السلاسل الى بلاد الاسلام وهناك يوزعون حسب التقسيم الشرعي للمكاسب والغنائم على الغانمين لا يدخلون بيوت المسلمين وهم بعد ان كانوا مظللين يصبحون شبه احرار - 00:04:47

اقول شبه لانهم في الواقع من حيث حرية العمل حتى بقاء احدهما على دينه الباطل كانوا احرارا لكنهم لا يزالون ارقاء الى ان الله عز وجل بما اوحى الى نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:25

من احكام التي وجهها الى اتباعه عليه السلام من العناية والوصاية الطيبة بالاسرى وبالعديد صار هؤلاء العبيد كانهم احرار وحسبكم في هذا الصدد دلالة عمرو عليه السلام اطعموهم مما تأكلون - 00:05:51

واخشوهم مما تلبسون الى اخر الحديث الذي لا اذكره الان بتمامه الشاهد ان هؤلاء الاسرى دخلوا حياة جديدة غير الحياة التي كانوا يحيونها وهم احرار دخلوا حياة جديدة وهم عبيد - 00:06:25

ولكنهم في حياتهم هم خير مما كانوا عليه وهم كانوا احرارا ذلك لانهم تداخلوا مع المسلمين في بيوتهم في اسواقهم في مساجدهم فعرفوهم وعرفوا اخلاقهم وعرفوا تأثير دينهم في تربيتهم - 00:06:51

عن كتب وعن قرب تتجلى لهم عمليا ان الاسلام هو دين الحق وامنوا غير مكرهين وامنوا بقلوبهم بوازع من شخصهم وليس كاولئك

الذين يؤمنون رغم انوفهم اما خلاصا من القتل - 00:07:22

اذا ما وقفوا امام دعوة الاسلام او خلاصا من دفن النية عن يد وهم صاغرون وعليكم السلام. اعلم اما هؤلاء فقد اسلموا طواعية وباخلاص من قلوبهم دخلوا في الاسلام ولا شك ان من دخل في الاسلام - 00:07:50

دخل الجنة بسلام الى هذه الحقيقة التي لو اراد الانسان ان يشرحها شرحا مبسطا موسعا فكان من ذلك كتاب الى هذه الحقيقة اشار عليه السلام بالحديث السابق ان ربك ليعجب - 00:08:19

من اقوام يجرون الى الجنة السلاسل. ايضا الاسباب التي تكون مشروعة فهي تؤدي الى الجنة ومن هذه الاسباب طلب العلم ومن وسائل طلب العلم هو طلبه مع الجماعة وهذه الجماعة - 00:08:40

ينبغي عليهم حتى ما عرفت ان يكونوا متقاربين ان يكونوا متقاربين في ابدانهم كما يجب عليهم ان يكونوا متقاربين متوادين متحابين في قلوبهم وكثير من الناس لا ينتبه وقد لا يعلم مطلقا - 00:09:08

تأثير الظاهر على الباطل قد لا يعلم ان الامور الظاهرة لها اكبر تأثير في القلوب الباطنة المكنونة في الصدور سواء كانت هذه الامور الظاهرة حسنة خيرة او كانت باسطة سيئة - 00:09:40

ده كله من النوعين يؤثر في القلب ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه حقيقة شرعية قبل ان تصبح حقيقة علمية نفسية فيرحمك الله ذلك لان الاسلام سبق كل العلوم - 00:10:07

التي قد تصل مع الزمن القصير او المديد الى حقائق كان الناس عنها غافلين فسبقهم الاسلام الى هذه الحقائق قبلهم له سنين بكثير من الايام قلت ان تأثير الظاهر على الباطل - 00:10:34

هذه حقيقة علمية شرعية قبل ان تصبح حقيقة علمية تجريبية لقد حرص النبي صلى الله عليه واله وسلم اشد الحرص على غرس هذه الحقيقة في قلوب اتباعه في مناسبات شتى - 00:11:03

وقد كان عليه السلام يقول كما قد تسمعون احيانا قليلة هذا التوجيه النبوي الكريم من بعض ائمة المساجد المهتمين باتباع سنة سيد المرسلين يصنعون من هذا البعض حينما يقوم الى الصلاة - 00:11:33

لا يباشر الصلاة فورا انتهاء المقيم من الاقامة فيقول الله اكبر فما يفعل الجهلة وكما يفعل اولئك الائمة الذين لا يهتمون باحياء السنة ونشرها بين الامة انما يفعل هذا الذي المحنا اليه انفا - 00:12:03

بعض الحريصين على اتباع السنة حيث حينما يقف في المقام الذي يصلي فيه ولا اقول في المحراب لانني لو قلت اذا قام في المحراب اقررت المحراب وهو بدعة في المساجد - 00:12:29

لم تكن في مسجد الرسول عليه السلام ولا في المساجد التي كانت في زمنه صلى الله عليه واله وسلم فاذا قام الامام بمقام الامام لا يباشر الصلاة وتكبيرة الاحرام وانما يلتفت اليمنى ويسرى - 00:12:49

ويأمرهم بتصفية الصفوف ويقول لهم ما كان الرسول عليه السلام يقول لاصحابه سووا صفوفكم او وهنا الشاهد لا يخالفن الله بين وجوهكم وفيها بين قلوبكم نشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:11

قد ربط تسوية الصف وهي التسوية عمل ظاهري بدني لكنه قد رتب على ذلك ان اتفاق القلوب اذا ما تحققت التسوية او اختلاف القلوب اذا باء اختلفت الصفوف ولم تحقق التسوية - 00:13:42

فقال عليه السلام اتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فهنا اذا ربط بين الظاهر والباطل الذي هو القلوب وكان الربط في الحالتين حالة تسوية الصفوف او الاخلال بهذه التسوية - 00:14:15

تهدد عليه الصلاة والسلام الذين لا يسوون الصفوف ويجعلونها مضطربة متقدمة ومتأخرة لان ذلك وسيلة شرعية للاضطراب في القلوب والاختلاف فيها وقد اشار الى هذه الحقيقة بجملة نبوية هامة حين قال في الحديث المشهور - 00:14:43

وهو في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الابن والاب صحابي النعمان صحابي وابوه بشير صحابي قال النعمان ابن بشير قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:18

ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس طبعاً اتقى الشهوات فقد استبرأ لدينه وعرضه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى - [00:15:46](#)

يوشك ان يقع فيك قال عليه السلام في تمام هذا الحديث وهو الشاهد الاوان في الجسد ندغة اذا صلحت سمح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - [00:16:17](#)

انتم ترون معي بان النبي صلى الله عليه واله وسلم انه ربط صلاح القلب بصلاح البدن ويجب ان نعلم ان هذا الصباح المذكور في الحديث هنا ليس صلاحاً مادياً طبياً - [00:16:43](#)

وان كان الامر كذلك طبياً لكنه عليه السلام هنا اراد الصلاح اذا صح تعبيرنا بالصباح الروحي المعنوي الايماني الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اي صلحت اعمال الجثث الصادرة منه كلها - [00:17:13](#)

واذا فسدت هذه المضغة فسدت اعمال الجهاد كله. ما هي قال عليه السلام الا وهي القلب. كيف هذا يؤكد لان الظواهر مرتبطة للمواطن ومهما كان القلب صالحاً كان ما يخرج من الجسد هذا القلب الصالح صالحاً - [00:17:41](#)

والعكس ينعكس تماماً الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت رشح الجسد كله الا وهي القلب لذلك والبحث في هذا طويل وطويل جداً على المسلمين ان لا - [00:18:15](#)

يغتر بقول بعض القائلين ان العبرة بما في القلب تمويل على الناس نحن نقول معهم العبرة بما في القلب ولكننا نزيد عليهم فنقول لا يمكن ان يكون ما في القلب - [00:18:45](#)

قلاح ثم يظهر من الجسد طلاق والعكس بالعكس لا يمكن ان يكون ما في القلب صلاح صلاح ويظهر من الجسد صلاح هذا امر غير سليم وغير صحيح اطلاقاً شأن ذلك - [00:19:15](#)

شأن القلب مع الجسد من الناحية الطبية اذا كان القلب سليماً لا يمكن ان يكون القلب مريضاً والعكس ايضاً بالعكس اذا كان القلب مريضاً من الناحية الطبية لا يمكن ان يكون الجسد سليماً - [00:19:47](#)

امر مفترض سلباً وايجاباً طبياً بدنياً وطبياً نبوياً الذين يقولون حينما يؤمرون مثلاً باداء الصلوات او بالمحافظة عليها بقول لك يا اخي الامر مؤمن ما في الصلاة الامر بما في القلب - [00:20:14](#)

نقول سيقطع الامر بما في القلب لكن لو كان ما في القلب امام صحيح وسليم لنجح هذا القلب بالصلاة والطاعة والعبادة والامر بعد العكس تماماً والامر كما قيل احسبكم هذا التفاوت بيننا - [00:20:38](#)

وكل اداء بما فيه ينبح فاذا كان هذا الوعاء الذي وضعه الله عز وجل في الصدر بعناية وحكمة بالغة اذا كان صحيحاً وسليماً لا شك انه سيمضح صحيحة سليمة والعكس بالعكس - [00:21:03](#)

قلت ان هذا البحث امير الزين استفي بهذا القدر توجيه النظر الى ان التدام في حلقات الذكر والعلم هو امر مرغوب مشروع والابتعاد فيه بعض الجالسين عن بعض انما هو كما سمعتم من عمل الشيطان - [00:21:26](#)

اقتربوا ما استطعتم الى طبيبين من اخواننا احدهم يزعم بانه طبيب يعني اه شو بتسموها للطب العربي؟ العربي. والآخر طب كيف عربي فهذا يريد ان اسألها وهو ما يسمعان صوتي لا يكاد يهين - [00:21:56](#)

ويظهر ما في الخلف من المعاز هل استمرار في الكلام ينفعني حياً مادياً اما ثم الاخرية فلا تعني ولو كان فيه العراق هل ينفعني من الناحية الطبية الاستمرار في الكلام - [00:22:33](#)

وحينئذ ان كان ينفعني فانا استمر كما سمعتم وان كان لا ينفعني ما اقول لا استمر لكن استشيركم فما قولكم؟ رقم واحد هنا ورقم اثنين هناك لانه عربي نعم تحقيق - [00:22:56](#)

في هيك امر اذا كان يعني في القلب شيء يعني لا شباب ما شاء الله بس في الحنجرة التهاب ومنذ امس وانا تسوق دماً. اه. اي نعم. فالطب العربي يمكن اه امره ادق من الطب - [00:23:19](#)

غير العربي الطب العربي اه ما يحاول يعرف بدقة ماذا يشكو المريض ها انت بدأت تبني جوابك على اذا كان القلب مريضاً. لكن هو

ينبغي الفحص قبل الاجابة السب غير العربي - 00:23:42

بيفحص المريض من رأسه الى اخرص قدمه. اي نعم. المقصود انا لا اشكو الان وكثيرا ما نجلس مثل هذه جالس بفضل الله عز وجل آآ ما اشكو الا من التهاب الحنجرة منذ اسبوعين تقريبا. ومنذ الامس القريب الى هذا الصباح - 00:24:05
ابصغ دما فهل ينفعني في الحدود التي وضعتها انفا الاستمرار في الكلام ام اكون مستمعا؟ ان شاء الله لن يضر. ولا نحن لن نتعبك ان شاء الله. لكنه لن يضر يعني - 00:24:28

اه لماذا؟ لان يعني اذا كان القلب سليما في الدرجة الاولى والرئتان ايضا سليمتان فهذه يعني انجرى التهابها يعني جزئي جزئين فيمكن معالجتها بسهولة في الطب العربي وانا لدي مسودة لكتاب جديد ان شاء الله اختار لك دواء عربيا واشتره لك. يعني غدا ان شاء الله - 00:24:46

لكن هل من طبك ان يعالج الداء قبل استشرائه واتساعه ان دعه يتسع ثم نعالجه انت اذا جاء الداء فعليك ايضا بمهاجمته هل تقفه عند حده؟ ولا ولا تتركه يستشري. فهذا الكلام خلاف كلامك الاول. لماذا؟ لانك تقول انك امي انت - 00:25:13

في كلامك ولو ازداد المرض فاني ساوع علي بكذا وكذا. لا احنا لاني اعلنت ان القلب ان شاء الله يعني يتكلم فقط معليش عندك نخليها تيجي توسع المرض والالتهاب في الحنجرة بحجة سنعالجها ام نعالجها اليا - 00:25:40
بل بالامس الدكتور امني هذا الامر فقلت له على الشيخ ان يشرب الحليب والزنجبيل والعسل هذا قد فعلته لكن انا اسأل عن الان. حاليا؟ لا بأس بالاقصاء كلام لكن لا نريدك يعني - 00:26:01

ان ترهق في هذه الجلسة. سوف نريحك ان شاء الله. يعني من اجابة بعض الاسئلة اذا كان ذلك لا يذهب اما اذا كنت تشعر بالجهد والتعب فلا بأس بان تستريح - 00:26:21

اختلف عليه الامر يا ابا محمد اين الطبيب العربي؟ لانك انت تقصد تقصد التعب البدن ولا الحنجرة؟ تعب الحنجرة والبدن ها البدن شباب كما تقول. نعم. لكن نحن نتكلم عن الحجرة. اذا كان هناك من الم ودع الكلام. ونسأل هل الحجرة - 00:26:38
وقد وصل بها الامر الى هذا المقدار من انه في نصف الدم. اه. هل يكون فاذا كنت تشكر الله بالجهد والتعب فلا بأس بان تستريح خلط عليه الامر يا ابا محمد. لانك انت تقصد - 00:26:59

تقصد التعب البدن ولا الحنجرة؟ تعب الحنجرة والبدن. اه البدن شباب كما تقول. نعم. لكن نحن نتكلم عن الحجرة كان هناك ودع الكلام. نعم نسأل هل الحجرة وقد وصل بها الامر الى هذا المقدار من انه في نصف الدم. اه. هل يكون بزيادة اتعابها ام لاراحتها - 00:27:20

اعتمدت على هذا الجواب؟ نعم. نشوف الجواب هناك الغري جراب يصدر مني مش منك لكن نحن نسأل الاطباء الان نشوف شو رأيين لا ادي السؤال بسيط نعم استاذ ما عندك؟ سمعت اه ما قال زميله - 00:27:45

وما ادري اذا كان تعبيري زميلك صحيحا ام لا؟ فانه هو من نوعه من نوعية اخرى. جراحة. ايوا النقيضان يعني ما رأيك والصحيح يعني ما دام الدم بدأ ينزل هذا دليل على انه ان شاء الله يعني اللوزتين حصل فيهم هذا الانفجار اللي كان مسبب الالتهاب - 00:28:21

اللي كان يعيق الصوت طبعا ويمنعك من التكلم والان ان شاء الله يعني لا بأس للكلام بانه ما دام يعني اللوزتين نفسن يعني صار فيهم عملية انفجار بروج الدم هذا اللي هو كان يسبب الورم - 00:28:45

ان شاء الله تعالى يعني هذا خير. اذا تفرغت للكلام لنا ولهم وللجميع. هاتوا نشوف وين تفضل آآ طبعا الاسئلة في منها علمية جدا فانا تاخرتها نسبيا يعني حتى يقول الاخ - 00:29:02

السؤال هل ورد انه اذا اصاب لباس المسلم نجاسة ان يرش عليها الماء دون ان يعلم عين موضع النجاسة او موضع عين النجاسة لم يرد مما عرفت شيع للسنة عن هذا السؤال - 00:29:31

وانما هذا قد يقوله بعض العلماء وهو امر لابد منه الى اصاب التوبة نجاسة ولم يعلم صاحب الثوب مكانها عليه ان يجتهد ويغلب ظنه

في مكان النجاسة مثلا هذه العبارة - [00:29:54](#)

اصابها نجاسة يجب ان يتحرى وان يجتهد. في الغالب النجاسة تصيب اسفل الثوب ما يخطر في باله تصيب هنا الكتف. اذا هذا الخشم صرفنا النظر عنه بقي مثلا انه في هذه الزاوية ولا في مكان اخر لا يزال يتحرر - [00:30:31](#)

لتحديد مكان النجاة على اقرب تحديد ممكن بعد ذلك يباشر الغسل فاذا فرضنا اسوء الاحتمالات انه ما غلب على ظني تحديد النجاسة في مكان ما اسفل ولا اعلى وسط ولا دون ذلك ولا فوق ذلك - [00:31:04](#)

حينئذ لابد من غسل الثوب كله غسلا كاملا تاما لانه بهذه الصورة كونوا على يقين بانه قد ازال النجاسة من ثوبه هذا رأي العلماء والفقهاء وهو امر لا بد منه. اما ان يكون هناك نص فلا نص في ذلك بما اعلم. نعم - [00:31:28](#)

نعم؟ رش رش لا عفوا احسنت في التسبيح. ولو ان في التنبيه ما فيه اي نعم كان ينبغي التذكير بانه السؤال كان ايش؟ عن الرصد الرش لم يرد الا في بول الصبي والا في - [00:31:55](#)

ما يكون قد اه يكون في الثوب من نذل فيكفي فيه ان يظهر اما النجاسات بعامة فلا يجدي فيها النبح ان لابد من الغسل حتى تزول عين النجاسة ان كانت ظاهرة او ان كانت غير ظاهرة - [00:32:18](#)

ثلاثا الرش في مثل هذا السؤال لا يجوز من لا بد من الغسل نعم الركن ثلاثا يعني هل ثابت في السنة انه يجب غسل النجاسة ثلاثا انا قيدت الجواب. قلت اذا كان عين النجاسة - [00:32:44](#)

ظاهرة لابد من ازالتها باي عدد لو فرضنا بغسل واحد جائز او بسبعة او بسبعة اه او الهي. اما اذا كانت النجاسة غير ظاهرة ثلاثا من باب تغليب الظن كما قلنا بالنسبة لاصل المسألة - [00:33:06](#)

من حيث تتبع النجاسة. بس من باب التحري وغلبة الظن. نعم غيره. اه كأنه قرأته في صحيح ابن ماجة انه النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعدما كان ينتهي من الوضوء عليه الصلاة والسلام - [00:33:26](#)

كان يرش الماء ونهاية الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان البول ينزل صلى الله عليه وسلم هو لما قال لي شوالد صلة بالسؤال انت بتقول بعد الوضوء بعد الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يرش الماء لان البول لان البول ينزل. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر برش الماء - [00:33:45](#)

اهو لماذا النص لكن فقه النص لماذا امانة الله. وهل يكون اجابة النجاسة بعد ان يتوضأ الانسان؟ هذا من باب قطع دابر الوسوسة هذا اسم الانفضاح. والانفضاح سنة بقطع دابر الوسوسة اي - [00:34:10](#)

حتى لا يكون الانسان لعله خرج بعد ان قضى حاجته لعله خرج منه قطرة بول فيأتي الشيطان ويوسوس بهذا الذي قضى حاجتهم وانه خرج منك شيء الا تحس بالملل فيكون هو قطع على الشيطان وسوسته بان جاء بالسنة وهو ان ينيح لباسه - [00:34:39](#)

ان ينتهي من آآ فاذا ما جاء الوسواس اليه يقول هو مجيبا له هذا البلل الذي اشعر به انما هو من نطقه للماء وليس من خروج شيء مني دون ان نشعر هذا ليس لازالة النجاسة - [00:35:08](#)

هذا ليس لازالة النجاسة وانما بقطع دابر الوسوسة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال يعني ان البول ينزل هذا الحديث لك اذكر حديث النظر قرأته ان النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت به فتكون صادق ان شاء الله - [00:35:32](#)

الله! صلى الله عليه وسلم بعد ما ينتهي من قضاء حاجته صلى الله عليه وسلم كان ينضح الماء. في الحديث الثاني مؤكدا قال فان البول ينزل فان المقصود يعني على كل حال انا ما استحضر هذه الزيادة فان البول ينزل والعزى على الراوي - [00:35:49](#)

انت تزوي وانا اجيبك ما ادري اذا كان احد اخوانا من طلاب العلم يذكر ذلك. نعم لا لا لا صار بقي هنا في رواية هلا انا بدنا نعرف السند صحيح ولا لا - [00:36:08](#)

على كل حال انا اجيبك الان وان المولى ينزل انا لا احفظ هذه الزيادة. فاذا افترضنا صحتها فهي لا يعني تفسد التأويل الذي فسرته لك انفا لان المقصود فان المولى ينزل اي فان المولى قد ينزل - [00:36:26](#)

ويتوسوس الانسان فالشارع يريد من هذا الانسان الا يتوسوس فيفضح على ثوبه حتى لو شعر بشيء من النزول لا يريد الشارع من

هذا المسلم ان يهتم بهذا ويقطع عليه دابر الاهتمام بهذا النبض الذي هو تعليل للرطوبة التي قد يشعر بها. فحينئذ - [00:36:49](#) يقطع بذلك الدابر الوسوسة. مع ذلك فانا اريد من اخواننا اذا ما رجعنا الى عمان ان شاء الله ان بمراجعة هذا الحديث. وهل فيه فانه فان البول ينزل؟ انا في علمي لا اعلم هذا - [00:37:16](#)

شو رأيك انت مرضكم ولا ايه؟ ها؟ ما مر بهم. ما احد من اخواننا واباءهم من طلابنا الاقوياء يعني. ما يذكرون مثل شيخه المزعوم ما يذكرون هذه الزيادة. تفضل. اللي في النص ان ينضح فرجه - [00:37:36](#)

هل يعني المقصود هنا يعني نرجع هنا يعني على اساس بالمجاورة كذلك. لانه اصلي مبلول ايه لكن هو المقصود ما قارب من مجاورة. نعم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:56](#)

النجاح على مثلا ثوب نجاح في منطقة معينة ان يقل الانسان يرد الماء ويمسح بارك الله فيه لابد من الغسل لا بد من الرسم. هل الامر بالنضح للوجوب ام انه في حق الموسوس فقط؟ من يدري؟ كل امر للوجوب - [00:38:19](#)

الا لصارف ولا صارف احنا بالنسبة لليد اللي عليها نبي برضو ترش المذي؟ نعم. نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تنتهي فمن مالها شيئا الا باذن زوجها - [00:38:43](#)

ويقول في الحديث تصدقنا امرا بالنساء تصدقن واكثروا الاستغفار وحديث المرأة التي امرها او التي اعطت النبي صلى الله عليه وسلم كوب اللبن. يقول النبي جمع بين هذه الاحاديث اعطيت المرأة ماذا؟ كوب اللبن - [00:39:02](#)

او يقول النووي رحمه الله بجواز تصدق المرأة من مالها الخاص جمعا بين هذه النصوص. فما هو توجيه الحديث الاول مع الاحاديث الاخرى اولا انا لا استحضر الان آآ تقديم المرأة كوب الماء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:18](#)

لكن هو يعني تصرف من تصرفات النساء الكثيرة الثابتة في السنة. فلا يهمنا الان الوقوف عنده. اليوم كيف الجم؟ السؤال موجه للذي نقل هذا عن شره مسلم للنووي. كيف الجمع بين - [00:39:41](#)

وصرف النساء في اموالهن وتصدقهن آآ كيف الجمع بين هذا وبين الحديث الاول هل هذا جمع؟ ام هو ترجيح وتقديم نصر نص على نص اخر دون جمع هم يعرف السائل الجواب - [00:40:03](#)

غير موجود. اقول هذا ليس جمعا بل فيه تعطيل لنص الحديث الاول. الذي يفيد وصراحة ان المرء لا يجوز لها ان تتصرف في مالها الا باذن زوجها. فاذا اردنا ان نجمع بين هذا الحديث والاحاديث الاخرى التي فيها - [00:40:26](#)

ان النساء تصدقن بمناسبة او في اخرى باموالهن بين يدي الرسول عليه السلام او في غيبته الجمع ان يقال يقاد الجمع من وضوح. الوجه الاول الى كانت النصوص المشار اليها - [00:40:56](#)

او غيرها صريحة وليست كذلك في تصرف المرأة في مالها بغير اذن زوجها. فذلك كان يكون قبل مجيء النهي عن تصرف المرأة في مالها بغير اذن زوجها ذلك لان الاحكام الشرعية - [00:41:30](#)

دائما وابدا ربما تأتي على التدرج ولا تأتي طفرة وفجأة. هذا امر معروف. وشيء اخر ايضا هو معروف اما الشرع اول ما بدأ بالوحي به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:53](#)

انما بدأ به بالامور الهامة يا ايها المدثر قم فاذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرزق فاجر. لم تكن هي اول الاسلام الاحكام التفصيلية حتى الخمر التي معلوم ضررها بالمشاهدة قبل مجيء بتحريرها ما بادر الشرع الى تحريمها في اول الامر - [00:42:18](#)

ما حرمت الا بعد عشر سنوات وزيادة في المدينة وماذا كان حكم الخمر قبل التحريم كان على الاصل وهو الاباحة فاذا جاءنا حديث ان فلان شرب الخمر نحن نؤول هذا النص شربه - [00:42:55](#)

في العهد الاول قبل التحريض اذا جاءنا النص بين كلاب من الصحابة لبسوا الحرير في العهد الاول وهكذا فحينما يأتي النص بتحريم شيء فمعنى ذلك ان هذا الشيء لم يكن محرما اصالة - [00:43:18](#)

بل كان مباحا عن الاصل وهكذا نحن نقول هنا فيصرف المرأة في مالها هو الاصل. فحينما تأتي نصوص كثيرة لانه النساء تصدقن بين يدي الرسول وما في مجال هنا لاختلافنا من ازواجهن وايضا الخبر يفيد تصرف المرأة - [00:43:38](#)

الغيوم الى الزاوية نقول هم انه الامر كذلك لكن هذا التصرف كان في العهد الاول. اي العهد الذي لم يكن قد جاء حديث النهي للمرأة ان تتصرف في مالها بغير اذن زوجها - [00:44:00](#)

هذا الجواب رقم واحد الجواب رقم اثنين وهذا خاص بالنسبة لحديث تصدق النساء بين يدي الرسول عليه السلام هنا نقول شيئا قد يكون جميلا وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:44:18](#)

هو اولى بالمؤمنين من انفسهم بنص الحديث الصحيح فاذا الرسول امرهم بان يتصدقن وكان هذا الامر بعد نهى رسول النساء ان يتصدقن الا باذن ازواجهن فامرهم مقدم على امره الازواج وهذا جواب واضح جدا - [00:44:45](#)

بقي جواب رقم ثلاثة وهو يشمل جميع تصرفات النساء في اموالهن بحضرة نبيهن او بغيبته عليه السلام لان ذلك يمكن ان يحمل على محملين. المحمل الاول قائم على حسن الظن بالنساء - [00:45:07](#)

وهو انهن كن قد اخذن الاذن من ازواجهن بان يتصرفن في اموالهن بحدود معينة وصدقي مثلا بدرهم بدينار بخمسة بعشرة على حسب وضع المرأة غنى وسعة وفقرا ونحو ذلك هذا اذا حملنا تصرف النساء من محمل الحسن. وهذا هو الواجب - [00:45:29](#)

يمكن وهنا نكتة انتباه لها بخاصة الذي امامي لانه كنا في حديث معه سابقا ممكن يكون هذا التصرف من باب الاجتهاد ممن لا يجوز له الاجتهاد ها؟ لا تقول انصحي زوجي نهائي لكن انا ارى ان هنا في ضرورة في كذا والى اخره - [00:45:56](#)

ما في مجال لاخذ اذن من زوجتي من زوجي الى اخره. فكان اجتهدا منها خطأ بطبيعة الحال لانه لا يجوز الاجتهاد بمورد النص لا يجوز للمرأة ان تجتهد وقد نهى زوجها عن شيء - [00:46:19](#)

ورجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض هذا هو الجواب عن هذا الحديث وبذلك يظهر ان الجمع يكون هكذا وليس باعطال او ابطال هذا الحديث بسبب الاحاديث الاخرى التي فيها تصرف النساء في اموالهن وليس هناك نص ثروه انهن اخذن الاذن - [00:46:35](#)

ان من ازواجهن شيخ مصلي هو انا ولا من هذا المسجد؟ شيخنا في اه عن المسألة نفسها. اسمح لي شوي تفضل. اه المسجد هنا قريب ولا بعيد؟ بعيد يعني كيف - [00:46:59](#)

ايه ده برافو في سيارات يعني اولاً بده يحقق يعني فاز علينا الله يسامحهم اريد ان اقول هل يسمع الاذان من هنا؟ سماعا طبيعيا في صناعة امرهم شورى بينهم احسن ما يصير فوضى واحد يتكلم ولم يؤذن - [00:47:11](#)

انه شو رأي الاخوان هنا؟ بالنسبة لهذه المسألة اولاً من الناحية الشرعية اول واحد علمني الشرعية لا يجب علينا نحن ان ننطلق الى المسجد ما دام المسجد لا نسمع اذانه - [00:47:59](#)

الطبيعي ثانيا فنحن والخير فيكم وبركة ان شاء الله. نشكل جمعا ونستطيع ان نصلي الجمعة ولو في مكان ليس مسقوفا كما يشترط بعض العلماء يكون مكان مسخوف يعني. يعني مسجد. هذا الشرط - [00:48:19](#)

آ لا وجود له في كتاب الله ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بل هو خلاف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا - [00:48:46](#)

وذكر الله وذروا البيع الى اخر الايات وقد ثبت عندنا ان الاعراب والبدو الذين يتتبعون مواطن الكلاً والعشب والمياه واده يسجدون في تلك الاماكن ويصلون الجمعة ولذلك فلا يشترط لصلاة الجمعة الا الجماعة فقط - [00:49:02](#)

اما الشروط الاخرى فهي كلها اجتهادية وليس عليها ادلة من احاديث الرسول عليه السلام نعم شو رأيك؟ على رأيك. هي حدا له رأي نستفيد منه الا برأي الشيخ ما دام الحكم الشرعي انه يصلي اه ما في حرج ان نصلي هنا نصلي هنا. وراء رأيي انه يصلي يعني - [00:49:38](#)

كلمة هذا عن نفس المسألة. نعم. يخطر في بال شيء. اه. يعني الا يمكن ان يقال بان يعني بان ان الحديثين عموما وخصوصا فلا يحل للمرء ان انتتهك من مال زوجها من مالها الا باذن زوجها الا في الصدقة - [00:50:05](#)

لا لا ما في لانه هنا الا باذني اه الاذن هنا لم يرد وان في ايش دعاء في الغالب تتصدق بمثل هذه الصدقة. نعم. اراد الطعام بدون اذن.

بعض اهل العلم يخرج الطعام هل هذا اخراج صحيح ام لا - [00:50:28](#)

كل الحديث نسعى ما في حاجة للاسئلة الجزئية. الا بالاذن من الزوج. وهذا امر طبيعي. يعني زوج يقول لزوجته اذا جاءك فقير تعرفينه ليس مكتسبا بالشهادة والسؤال واعطيه او مثلا اذا جاءك انسان من اقاربك من كذا فاعطيه من مالك من دينار من دينارين من خمسين - [00:50:49](#)

اما ان تتصرف فيه بمطلق ما لها بدون ما يكون لها منه تخطيط هذا خلاف الحديث تماما. ماذا نقول بها؟ سبق الجواب. فباقي الجواب عن شريط ان شاء الله ما بعد غيره جمعة جزاك الله خير. اذا كان المسجد بعيد عن البيت ولم يسمع الاذان بالاجتماع الطبيعي. ما بوجب عليه - [00:51:20](#)

الحضور لكن هذا ليس معناه انه لا يجوز. نعم. ليس معناه انه لا يجوز ان يصلي الجمعة. لا يجب وحليب اذا لم يصلي الجمعة فعليه ان يصلي اربعا. نعم. اي نعم - [00:51:49](#)

سيارة الدقائق جوابه وان توفرت السيارة وان توفرت الطائرة جربوا ها الجواب من قبلك ادينك لكن لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اعطيتي جوابك اكفيتني مؤنس التفصيل - [00:52:08](#)

لكن كأني شعرت ان جوابك يضيف شوي القيم. فاذا كان ضعيف فعلا بس هذا شعور مش يقيه من عندي. انا بطلب المدد منك. اما انه تجعل الضعف هذا يقينا وانا مستريح. لا ادخل فعلا كما شعرت بان جوابك ضعيف. انا برجع بقى و بكمل بعد - [00:52:42](#)

يعني كانت في عهد الرسول ها السيارة مثلا الطائرة ما كان فانا اجبتك جواب ضمني اسمه هذا جواب ضمني وان كانت سيارة تركنا الدابة شو معنى وان كانت سيارة؟ يعني في بينه وبين المسجد عشرة كيلو متر لكن عنده سيارة هل يجب - [00:53:05](#)

يعود اسبوع الى هل يجب ما كانت السيارة اللي عهد الرسول ماذا تقول كويس الان جواب يقيني انا اعرفه عكس الاول. اه بينه وبين المسجد اللي تقام فيه صلاة الجمعة خمسين كيلو - [00:53:35](#)

وعنده طائرة يجب بس خذ يا اخي الجواب واحد بارك الله فيك المهم ليه نحن كنا في سؤالنا للدكتور خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:56](#)